

## أدب الضيافة

[85] ابتدأهم (1). \* وما يدرينا ما في الضيافة من أسباب الخير والهداية والكرامة !  
فقد روي عن الإمام علي بن الحسين " عليه السلام " أنه قال: إن رسول الله ﷺ قدم أسيرا من  
اليهود فأمر عليا " عليه السلام " بضرب عنقه، فنزل عليه جبريل فقال: يا محمد ! ربك  
يقرئك السلام، ويقول: لا تقتله، فإنه حسن الخلق، سخي في قومه. فأسلم اليهودي (2). \* وعن  
الإمام الباقر " عليه السلام " أتى النبي " صلى الله عليه وآله " بأسارى فأمر بقتلهم وخلق  
رجلا من بينهم. فقال الرجل: كيف أطلقت عني من بينهم ؟ فقال: أخبرني جبرئيل عن الله ﷻ  
جلاله أن فيك خمس خصال يحبها الله ﷻ ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق،  
وصدق اللسان، والشجاعة. فلما سمعها الرجل أسلم وحسن إسلامه، وقاتل مع رسول الله ﷺ " صلى  
الله عليه وآله " قتالا شديدا حتى استشهد (3). \* وكذا روي عن الإمام جعفر الصادق " عليه  
السلام " أنه \_\_\_\_\_ أصول الكافي 2: 140 - باب زيارة  
الإخوان ح 14. (2) أمالي الصدوق. (3) الخصال: 282 ح 28.

---